

الصحيفة الصادقية

[168] الطول، لا إله إلا أنت إليك المصير، وسعت رحمتك كل شيء، وبلغت حجتك، ولا معقب لحكمك، وأنت تيب سائلك، أنت الذي لا رافع لما وضعت، ولا واضع لما رفعت، أنت الذي ثبت كل شيء بحكمك، ولا يفوتك شيء بعلمك، ولا يمتنع عنك شيء، أنت الذي لا يعجزك هاربك، ولا يرتفع صريعك ولا يحيا قتيلك، أنت علوت فقهرت، وملكت فقدرت، وبطنت فخبرت، وعلى كل شيء ظهرت، علمت خائنة الاعين، وما تخفي الصدور، وتعلم ما تحمل كل أنثى وما تضع، وما تغيض الارحام، وما تزدداد، وكل شيء عندك بمقدار، أنت الذي لا تنسى من ذكرك، ولا تضيع من توكل عليك، أنت الذي لا يشغلك ما في جو أرضك عما في جو سمائك، ولا يشغلك ما في جو سماواتك عما في جو أرضك، أنت الذي تعززت في ملكك، ولم يشركك أحد في جبروتك، أنت الذي علا كل شيء، وملك كل شيء أمرك، أنت الذي ملكت الملوك بقدرتك، واستعبدت الارباب بعزتك، وأنت الذي قهرت كل شيء بعزتك، وعلوت كل شيء بفضلك، أنت الذي لا يستطاع كنه وصفك، ولا منتهى لما عندك، أنت الذي لا يصف الواصفون عظمتك، ولا يستطيع المزائلون تحويلك، أنت شفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين، أنت الذي لا يحيفك سائل، ولا ينقصك نائل، ولا يبلغ مدحتك مادح، ولا قائل، أنت الكائن قبل كل شيء، والمكون لكل شيء، والكائن بعلة كل شيء، أنت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا، السموات ومن فيهن لك، والارضون ومن فيهن لك، وما بينهما، وما تحت الثرى، أحصيت كل شيء (عددا)، وأحطت به
